



لانريد ان نرى عاطلاً واحداً في مجتمعنا

علي عبدالله صالح

السبت ١٦ سبتمبر ٢٠٠٦م العدد ١٢٠٩ No(1309) 16 sep. 2006

السياسة

البرنامج الانتخابي للاخ علي عبدالله صالح

حلول عملية لمشكلة البطالة

الكتب/ جمال مجاهد

طرح البرنامج الانتخابي للاخ علي عبدالله صالح مرشح المؤتمر الشعبي العام للانتخابات الرئاسية عدة حلول عملية لمعالجة مشكلة البطالة التي شكلت ولتازلا تحدياً كبيراً للاقتصاد الوطني..

كما عكس رؤية موضوعية لمواجهة هذه الظاهرة التي تُلقي بأعبائها الكبيرة على كاهل الاقتصاد الوطني وتؤثر سلباً على كافة مناحي الحياة. كما لا يخلو أي مهرجان انتخابي لفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من تأكيد فخامته على الاهتمام بتوفير فرص العمل والبحث عن مجالات جديدة لاستقطاب الأيدي العاملة، وتوزيع الأراضي الزراعية على الخريجين والخريجات لإقامة مشاريعهم.

وتنطلق رؤية فخامته من استقطاب وتشجيع الاستثمارات الوطنية والأجنبية المشغلة للعمالة في كافة مناحي الاقتصاد الوطني، وتأسيس برامج للأشغال كثيفة العمالة لتوفير فرص عمل في كافة محافظات الجمهورية، ومواصلته للاهتمام بالفقراء والمحترجين وذوي الدخل المحدود ورعايتهم، وتحسين أحوالهم المعيشية والاجتماعية والارتقاء بحياتهم إلى مستوى أفضل. وتضمن البرنامج الانتخابي محوراً رئيسياً حول الحد من البطالة ومكافحة الفقر من خلال توسيع برامج الإقراض الأصغر وإنشاء بنوك للتعمير الأصغر وتشجيع البنوك على إقراض صغار المستثمرين وتطوير وتحسين خدمات الأعمال للمنشآت الصغيرة والأصغر، وإنشاء وحدات سكنية لحدوديين الدخل.

وتشتمل الخطوط العريضة لهذا المحور المهم على توزيع أراضٍ سكنية وزراعية للشباب ومحدودي الدخل في إطار مشاريع الأمل، ومواصلته للاهتمام بأصحاب المهن الحرة وحمائيتهم وتطوير مهاراتهم وبما يعزز من دورهم في خدمة التنمية، وتنمية برامج الصناعات الصغيرة والمتوسطة والقطاعات الاقتصادية الواعدة، إضافة إلى تشجيع ودعم برامج القروض الصغيرة والأصغر لتحسين فرص العيش وإيجاد أنشطة مدرة للدخل، وإنشاء بنك الأمل للفقراء للإقراض الأصغر وتقديم خدماته بأسعار فائدة مخفضة.

وتخطو الحكومة لتنمية المهارات في سوق العمل والانتقال به من وضع يتصف بتدني المهارات إلى سوق تتوفر فيه مختلف المهارات والمهن المطلوبة لقطاعات الاقتصاد الوطني وأسواق العمل المجاورة، بالإضافة إلى الاهتمام بالمرأة العاملة وزيادة مساهمتها في النشاط الاقتصادي وصولاً إلى تضييق الفجوة والاختلالات بين النمو السكاني والطلب على العمالة.

وتستهدف الحكومة خلال السنوات ٢٠٠٦-٢٠١٠ السيطرة على معدل البطالة وإبقائه ضمن حدود ١٢٪، وبالتالي يتوقع تزايد إجمالي المشتغلين من ٣ ملايين و٣٤٤ ألف عامل إلى ٤ ملايين و٤٣٦ ألف عامل في الأنشطة الاقتصادية المختلفة خلال الفترة نفسها وبمتوسط نمو ٤.١٪ وزيادة صافية قدرها ٨٠٢ ألف مشتغل.. ووفقاً لتقرير حكومي فإن خفض البطالة وزيادة أعداد المشتغلين وبذلك النسب والأعداد يتطلب تمكن الاقتصاد الوطني من تحقيق نمو مرتفع في الناتج المحلي الإجمالي بمتوسط ٧.١٪ سنوياً مع رفع الكفاءة والإنتاجية من جهة، وفتح أسواق العمل الخلوقة للعمالة اليمنية في إطار تأهيل اليمن للانفتاح في مجلس التعاون الخليجي من جهة أخرى.

وتوقع التقرير أن يقوم قطاع التجارة والطعام والفنادق بتوليد فرص عمل تقدر بحوالي ٢٤٣ ألف فرصة عمل بنصيب ٣٠.٣٪ من إجمالي صافي الزيادة في أعداد المشتغلين بلبه قطاع البناء والتشييد بحوالي ١٦٠ ألف فرصة عمل ونصيب ٢٠٪، ثم قطاع الزراعة بحوالي ١٣٧ ألف فرصة عمل ونصيب ١٧.١٪، فقطاع النقل والاتصالات بنحو ٩٣ ألف فرصة عمل ونصيب ١١.٦٪.

كما تستهدف الحكومة زيادة فرص العمل في قطاعات التعليم والصحة والإدارة العامة، والدفاع في أضيق الحدود، وبما لا يتجاوز متوسط نمو ١.١٪ سنوياً، مستندة في ذلك إلى تحسين كفاءة الأداء والإنتاجية في تلك القطاعات ضمن إطار

القوى العاملة ويمنى المهارات ويلبي متطلبات سوق العمل الداخلي والقدرة على التنافس في الأسواق الخارجية الجارية. وقد ازدادت القوى العاملة من حوالي ٣.٥ مليون في عام ١٩٩٩م بحسب نتائج مسح القوى العاملة إلى حوالي ٤.٧ مليون في عام ٢٠٠٤م وفق النتائج الأولية لتعداد العام للسكان والسكنى، كما ارتفع عدد المشتغلين من ٣ ملايين و٨٩٦ ألف مشتغل إلى ٣ ملايين و٤٥٥ ألف مشتغل خلال الفترة نفسها، بزيادة صافية قدرها ٤٥٦ ألف مشتغل، وبمتوسط نمو ٢.٨٪ في السنة.

ويرجع مسؤولون تواضع النمو في أعداد المشتغلين بشكل خاص إلى غلبة القطاع غير المنظم في الاقتصاد الوطني والمبني على الأعمال الصغيرة والأنشطة الفردية والعائلية التي قلما يكون بإمكانها توفير فرص عمل منتجة وكافية.

ويشير الحصر الشامل للمنشآت لعام ٢٠٠٤م عن وجود ٤٠٧ ألف منشأة يعمل فيها نحو مليون و١٧٠ ألف عامل، مما يبقى نحو مليونين و٣٧٥ ألف عامل خارج إطار المؤسسات. وفي القطاع غير المنظم، منهم حوالي مليون و٨٧ ألف عامل في القطاع الزراعي غير المؤسسي.

وتمثل العمالة النسائية ٨.٨٪ من إجمالي العاملين في كافة المنشآت، وبمجموع ١.٣ ألاف عاملة تتركز ثلاثة أرباع أعدادهن في أمانة العاصمة ومحافظات عدن وتعز والحديدة وحضرموت وأبين، وتتوزع تلك المنشآت بين ٥٠ ألف منشأة حكومية مدنية تستخدم ٤٥٥ ألف موظف و٣٥٧ ألف منشأة خاصة تستخدم ٧١٥ ألف عامل.. أي بمتوسط عاملين اثنين لكل منشأة خاصة، وأمام القدرات المتوافرة لنمو الطلب في القطاع الخاص من جهة وتوجه الدولة نحو ترشيد الاستخدام في القطاع الحكومي من جهة أخرى تبرز إشكالية موازنة العرض بالطلب.

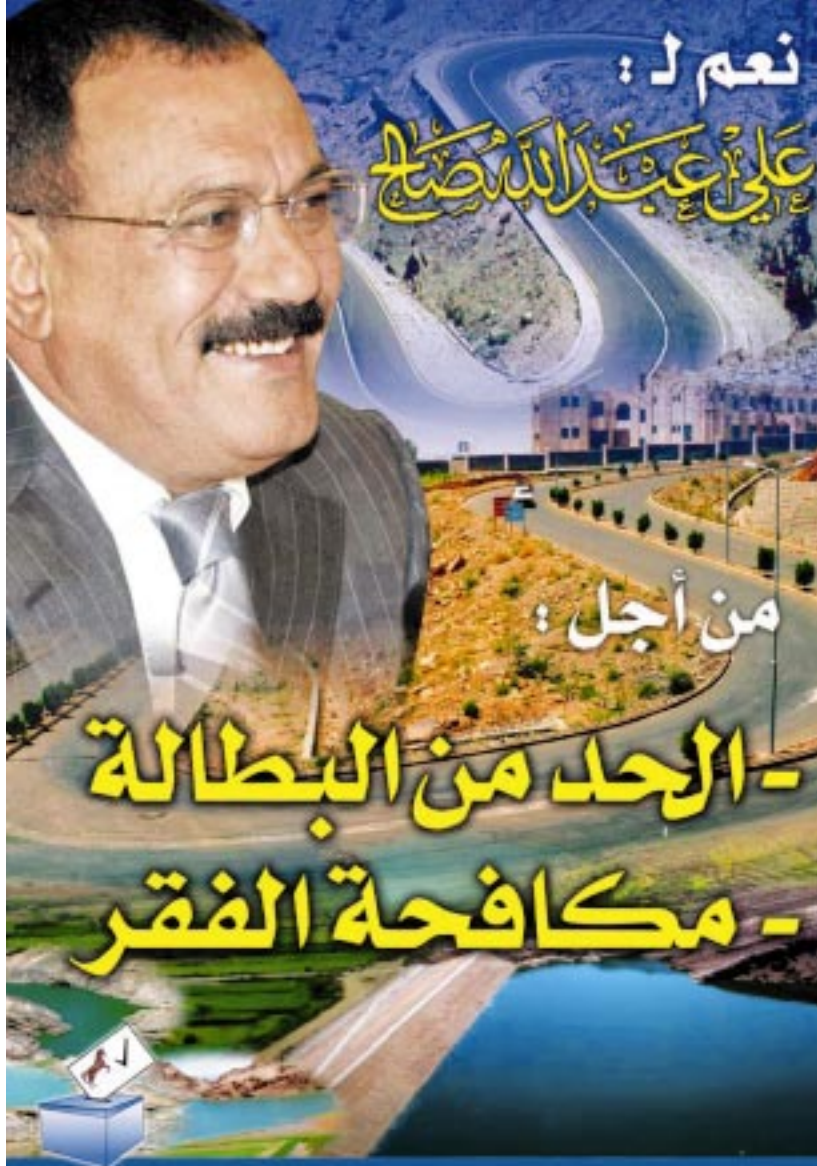
زيادة فرص العمل

● وتتركز أهم السياسات والإجراءات التي تعتمدها الحكومة اتخاذها بدءاً من العام الجاري في السيطرة على معدل المشاركة في النشاط الاقتصادي من خلال الحد من تسرب الطلبة من كافة المراحل التعليمية وزيادة معدلات الالتحاق فيها، وزيادة أسهام المرأة في النشاط الاقتصادي المنتج، وتطوير قدرات وإدرات العمل والتخطيط والتعليم والتدريب في تحليل العرض والطلب على القوى العاملة واتجاه السياسات والإجراءات الملائمة ضمن استراتيجية التشغيل، ضمن زيادة فرص العمل ومواجهة الفقر ومواجهة العرض بالطلب على القوى العاملة.

بالإضافة إلى استكمال متطلبات توفير البيئة الاستثمارية الملائمة للبرامج والاستراتيجية الكبرى والمتوسطة والمحلية والأجنبية والمشاركة، وتشجيع الاستثمارات كثيفة العمل وكذلك الأراض والتحويل للمنشآت المتوسطة والصغيرة ومشروعات الشباب والخريجين بصفة عامة والخريجين في التعليم الفني والتدريب المهني بصفة خاصة، وكذا تطوير التشريعات والقوانين المتعلقة بالعمل وبيئته وشروط السلامة الصحية والمهنية وتحسين البنية التحتية وتطوير وحل المازجات، وتوسيع نظم التأمينات الاجتماعية، ونشر الوعي العام وتعزيزه حول سلوكيات وأخلاقيات العمل واحترام العقود، وتحديث مناهج التعليم والتدريب، ومواصلته بالتنسيق مع مؤسسات التعليم والتدريب لضمان ملائمة مخرجاتها مع احتياجات أسواق العمل المحلية والخارجية.

كما تتضمن الخطوات القادمة للحكومة في مجال القوى العاملة دعم مراكز التدريب المتخصصة في إطار اتفاقيات التعاون الفني الدولي، وقصر الانتعاش على التخصصات النادرة والتوسع فيها، وإجراء الدراسات والبحوث الميدانية عن البطالة بأنواعها ومفاهيمها المختلفة، والوقوف على أسبابها وآثارها الاقتصادية والاجتماعية وسبل واليات الحد منها، ومتابعة التنسيق مع دول الجوار لتسهيل استيعاب العمالة المؤهلة، وفتح مكاتب تشغيل في المحافظات التي لا تتوفر فيها مثل هذه المكاتب، وتطوير مكاتب التشغيل وبناء قدراتها المؤسسية والتنظيمية، وتعزيز التنسيق مع القطاع الخاص في تشغيل العمالة، ومراجعة الحد الأدنى للحدود

ليستوافق مع الحد الأدنى من العيش الكريم، إلى جانب مواصلة إجماع القطاع غير المنظم في النشاط الرسمي وزيادة أعداد الشركات والمؤسسات الخاصة الكبرى وتعزيز قدراتها الاستيعابية في تنفيذ المشاريع والعقود ضمن المواصفات والمقاييس الإقليمية والدولية، وتكثيف الجهود القائمة لتحديث الخدمة المدنية ورفع الكفاءة والإنتاجية، وزيادة أسهام الإدارة العامة العمالة في تحسين مؤشرات أداء الأعمال، وتفعيل منظومة الحكم الجيد المؤهلة لفرص الاستئجار والتوظيف، وتطوير قاعدة المعلومات عن أسواق العمل المحلية والإقليمية والدولية.



الاقتصاد الوطني على خلق فرص العمل بحوالي ٤.١٪ سنوياً خلال السنوات الخمس القادمة، وخفض معدل البطالة إلى ١٢٪، بالإضافة إلى عقد اتفاقيات ثنائية مع الدول الخليجية خلال مرحلة تأهيل اليمن لاستيعاب ما لا يقل عن ٥٠ ألف عامل في السنة، ورفع حصة العمالة النسائية إلى إجمالي العمالة إلى ١٢٪ في عام ٢٠١٠م، إلى ١٥٪ في عام ٢٠١٠م، أو ما نسبته ٢٩٪ من صافي الزيادة في أعداد المشتغلين خلال فترة الخطة. وتولي الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية أهمية خاصة لتنمية الموارد البشرية بما يسهم في تحسين إنتاجية

منظومة الحكم الجيد والإدارة الرشيدة.

زيادة معدلات التشغيل

● وتسعى الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ٢٠٠٦-٢٠١٠ إلى تركيز الاستثمار وزيادة معدلات التشغيل في البنية التحتية وفي القطاعات الواعدة وفتح أسواق العمل الخلوقة لاستيعاب العمالة اليمنية، والبنحو الذي يؤدي إلى تراجع معدل البطالة.

وتتضمن أبرز أهداف الخطة في مجال القوى العاملة خفض نمو السكان في سن العمل إلى ٢.٧٥٪ في عام ٢٠١٠م، وزيادة قدرة

ستيعب ٥٠ ألف

عامل يمني في دول

الخليج سنويا

الآن وبعد كل هذه المهرجانات ومرشحي الرئاسة، الآن تبدأ الجولة الأخيرة وهي جولة الجماهير الوفية صاحبة المصلحة الحقيقية في التحول والتغيير والتجديد نحو البناء والتنمية والسلام الاجتماعي بوفائها الألا محدود وبناعتها المطلقة والواعية بأن المستقبل الواعد قائم، وأن الإفادة من مناح الحرية والرغبة في التقدم مستقبل قد حده مرشحنا جميعاً مرشح الوطن علي عبد الله صالح الذي أعطى دروساً في الوطنية برصده التنموي والإنساني

هذا هو الحال مع الجماهير التي وافقت الحملات الانتخابية، الجماهير التي كان ولا يزال هدفها هو تحديد موقفيها من برامج الحملة الأكثر واقعية والأكثر قرباً من عقل الناخب والأكثر إمكانية للتطبيق على الواقع بتخيل للمواضع من خلال قراءة واعية للبرامج الانتخابية والخطوات الصحيحة التي يمكن استيعابها نحو بناء الدولة الحديثة التي تضمن الوحدة والعمل الاجتماعي

الجماهير الوفية والواقعية في أركانها كانت وما زالت هي البصلة في المواقفة والنصح والإلتزام من موقف المراب الحريص الذي لا تنطلي عليه سلوكيات المرشحين من كل الخيارات ولا أطروحاتهم ولا مزايدهم بعضهم، مرافقة لها في كل منطقة مهللة للكلمة الصادقة والشجاعة،

غير مترددة في حضور كل المهرجانات لكل المرشحين من باب العلم والإحاطة حيناً والتأييد حيناً آخر تستمع ثم تقبح وتتخار بأسلوب بعيد من الانبساط والحضور الجماهيري الذي أذهل العالم.. هذه الجماهير ذات تجربة وخبرة لا ينقصها الوعي والإرار الحقيقي للعملية السياسية وإبعاد التغيير، فهي قد عاشت تجربة كاملة مع أحزاب المشرق وحزب المؤتمر، وهي قد رصحت ولا شك إنجازات كل منها وسليبتها وإيجابياتها ومن خلال ذلك امتعتها الحكم على أدائها في المستقبل وعلى أطروحاتها السياسية وعلى مدى صدقها وممارستها الفعلية، وعلى مناهج البرامج التي تقودها إلى النور والبرامج التي تقودها إلى الظلام والجهول.

في جمهاهير بطلة ولاشك لا تتخضع للشعارات ولا تنطلي عليها الحيل السياسية ولا الساليب الإستهلاك السياسي التي تحيا بالإشاعة وتتغذى بالافتكار الهدامة وتتخذ أسلوب الرشوة

وسيلة لإقناع الناخب عوضاً عن برامج عقلانية وطنية، هي جماهير لا تنطلي عليها حيل التشكيك والتخويف أو التحاليل على الناخبين من أحزاب تلك التي تتحدث عن آفة الفساد وتمارسه ليلاً ونهاراً وعبثاً جهاراً.

فلم يسلم الناخب من الدعوات إلى المقابيل والإفراج والمهرجانات والمضامرات السوداوية الطابع، ولم يسلم من طرق ابواب منزله مشمولاً ببعض الكساء والأطعمة أو المواد الغذائية وهذه البلة لا تعرفها فقط إلا بعض أحزابنا في مثل هذه المناسبات، فإن هي أرادت صوت الناخب فعليها بمعرفته وإن أرادت عقله فعليها بدور عبادة، وإن أرادت عواطفه فعليها بالنشيد والعزف على وتر الوطنية وهي أبعد ما تكون عن الطرح الوطني

صحيح أن اليمنيين عاطفيون لهم حس مرهف وصادق ولكن حس وطني أولاً وأخيراً، مستلث الوحدة منتهى أحلامهم وعندما ذهب البعض للالتفاف عليها هب الجميع وقفة رجل واحد للدفاع

زيادة قدرة الاقتصاد

الوطني على خلق

فرص العمل

فقد شكل المؤتمر مظلة وطنية سمحت لكل التطلعات الوطنية بتحقيق أهدافها في برنامج واحد يبنى الاتجاه نحو بناء المستقبل الذي تلجح إليه البلاد بعيدة عن المزايدات السياسية وبعيدة عن التعرّيز بالمواطن والتحقيل بأماله إلى المهجول، وبعيدة عن الأراض الأيديولوجية، شكل المؤتمر مظلة سياسية معتدلة وضعت المواطن أمام حقيقة بلد واحد وديمقراطية حقيقية ففجرت كل الإمكانيات والطاقات نحو البناء والحرية والتفوق إلى مزيد من الاستقرار فوصل بمفاهيمه إلى كل النفوس والعقول الجماهير هي الحكم في الجولة الأخيرة ونحن

عنها لأنها ملهمهم، وعندما قامت الثورة في شمال الوطن امتد انتشارها إلى كل بيت في كل مكان من ربوع اليمن لأنها من صنعهم، وعندما أعلن التمدد الحزبي امتد الأحزاب شمالاً وجنوباً لتنتشري في جميعا لليمن لأنها رديف لحريتهم، وعندما أعلنت التنمية وبناء المؤسسات لم تستغن منطقة من المطالبة بحقيها لأن خيراتنا هي منهم واليهم كلهم، وعليه فإن المرهنة على أي من ميادنها في الثورة والوحدة الوطنية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية هي مرهنة خاسرة لا تقبلها عقولهم، وأن التشكيك في ولاه الأخر وتزاهقته هي إرهابسات تتنافى مع أخلاقهم.

إلى الطرح البخيل على قلب وعقل الناخب اليمني لا يتنقل إلا على الأحزاب المغلقة التي راهنت سابقاً على خيرات كانت أبعد لها من عين الشمس لأن مراهنتهم على المستقبل لا تستند إلا على تجارب فاشلة وعود كاذبة وأوهام لهم لو تحققت لكأن إقصاء للأخر وعودة إلى الشمولية والاستبداد

دعاهة فراع



هذه الجماهير الوفية لم تتردد لحظة واحدة من مقارنة الأفكار الانتخابية بفكر المؤتمر وقائده وممارسات الأحزاب وموقف المؤتمر وقائده ولم تستسلم لكل مغريات الطرح المبثذل أمام ما يطرحة المؤتمر من فكر واع لهموم الوطن، هذه الجماهير التي جاهدت بالتحدي المرشحون وهم يعلمون يقيناً أنها جماهير نكية بما فيه الكفاية للتفريق بين الغث والسمين، جماهير تصبح أكثر وعياً عندما يستخدم بعضهم ضدها أساليب التجهيل والتسويق لأنها قد أصبحت من النضج السياسي ما يكفل لها الاختيار

إذا جماهيرنا وحدها التي ستكون يوم العشرين من سبتمبر هي الحكم النزيه لأطروحات بعض الأحزاب بذلك الإفلاس وتلك الروح البعيدة عن مصلحة الوطن والذاهية بهم إلى مستقبل الخوف الذي يذهب بكل منجزات الوطن في سبيل وصولهم إلى السلطة ولو على حساب الوطن وثرواته ووحده الوطنية، أطروحات لم تتجمل بالتلويح بالمنطقة المذهبية ففجحت جماهيرنا ممارساتهم المتكشفت حيلهم وما أكثر ما حاول هؤلاء تجديد أساليبهم الرماء والمغسة لكن الجدار الوطني الصلب الذي بنته هذه الجماهير لحماية الثورة والوحدة كان قد ردهمهم في حورهم

نعم، للجماهير الوفية فهي البطل الحقيقي في هذه الانتخابات لأنها ستضع النقاط على الحروف باختيارها لمستقبل واع باختيارها لاستمرار التنمية باختيارها لاستمرار الديمقراطية.

غداً ستقول الجماهير إن اختيارها للرئيس علي عبد الله صالح كان نابعاً من تجربة طويلة معه قد جنبها النوف من الجهول ووعدها بمستقبل آمن هو اليوم مستقبل البناء والتنمية والسلام والعمل الاجتماعي، ستقول نعم لأنها اختارت ولم تجبر على الاختيار.

اصام رهان سقوط الاقنعة وتسمك المواطن بوحده وبنهج السياسي المعتدل الذي يجمع في تياراته كل التوجهات التي تحقق دوام المسيرة نحو الخير بخطى ثابتة، والتي تضمن مزيداً من الوحدة والإرتقاء والنمو ولا نتجه نحو التشردم والتشتت، نهج يهدف إلى توزيع خيرات الوطن لكل مواطن بمشاريع حقيقية وليست دخانية.

هذه الجماهير الوفية لم تتردد لحظة واحدة من مقارنة الأفكار الانتخابية بفكر المؤتمر وقائده وممارسات الأحزاب وموقف المؤتمر وقائده ولم تستسلم لكل مغريات الطرح المبثذل أمام ما يطرحة المؤتمر من فكر واع لهموم الوطن، هذه الجماهير التي جاهدت بالتحدي المرشحون وهم يعلمون يقيناً أنها جماهير نكية بما فيه الكفاية للتفريق بين الغث والسمين، جماهير تصبح أكثر وعياً عندما يستخدم بعضهم ضدها أساليب التجهيل والتسويق لأنها قد أصبحت من النضج السياسي ما يكفل لها الاختيار

إذا جماهيرنا وحدها التي ستكون يوم العشرين من سبتمبر هي الحكم النزيه لأطروحات بعض الأحزاب بذلك الإفلاس وتلك الروح البعيدة عن مصلحة الوطن والذاهية بهم إلى مستقبل الخوف الذي يذهب بكل منجزات الوطن في سبيل وصولهم إلى السلطة ولو على حساب الوطن وثرواته ووحده الوطنية، أطروحات لم تتجمل بالتلويح بالمنطقة المذهبية ففجحت جماهيرنا ممارساتهم المتكشفت حيلهم وما أكثر ما حاول هؤلاء تجديد أساليبهم الرماء والمغسة لكن الجدار الوطني الصلب الذي بنته هذه الجماهير لحماية الثورة والوحدة كان قد ردهمهم في حورهم

نعم، للجماهير الوفية فهي البطل الحقيقي في هذه الانتخابات لأنها ستضع النقاط على الحروف باختيارها لمستقبل واع باختيارها لاستمرار التنمية باختيارها لاستمرار الديمقراطية.

غداً ستقول الجماهير إن اختيارها للرئيس علي عبد الله صالح كان نابعاً من تجربة طويلة معه قد جنبها النوف من الجهول ووعدها بمستقبل آمن هو اليوم مستقبل البناء والتنمية والسلام والعمل الاجتماعي، ستقول نعم لأنها اختارت ولم تجبر على الاختيار.

هي اجملها هي الوفية

دعاهة فراع



هذه الجماهير الوفية لم تتردد لحظة واحدة من مقارنة الأفكار الانتخابية بفكر المؤتمر وقائده وممارسات الأحزاب وموقف المؤتمر وقائده ولم تستسلم لكل مغريات الطرح المبثذل أمام ما يطرحة المؤتمر من فكر واع لهموم الوطن، هذه الجماهير التي جاهدت بالتحدي المرشحون وهم يعلمون يقيناً أنها جماهير نكية بما فيه الكفاية للتفريق بين الغث والسمين، جماهير تصبح أكثر وعياً عندما يستخدم بعضهم ضدها أساليب التجهيل والتسويق لأنها قد أصبحت من النضج السياسي ما يكفل لها الاختيار

إذا جماهيرنا وحدها التي ستكون يوم العشرين من سبتمبر هي الحكم النزيه لأطروحات بعض الأحزاب بذلك الإفلاس وتلك الروح البعيدة عن مصلحة الوطن والذاهية بهم إلى مستقبل الخوف الذي يذهب بكل منجزات الوطن في سبيل وصولهم إلى السلطة ولو على حساب الوطن وثرواته ووحده الوطنية، أطروحات لم تتجمل بالتلويح بالمنطقة المذهبية ففجحت جماهيرنا ممارساتهم المتكشفت حيلهم وما أكثر ما حاول هؤلاء تجديد أساليبهم الرماء والمغسة لكن الجدار الوطني الصلب الذي بنته هذه الجماهير لحماية الثورة والوحدة كان قد ردهمهم في حورهم

نعم، للجماهير الوفية فهي البطل الحقيقي في هذه الانتخابات لأنها ستضع النقاط على الحروف باختيارها لمستقبل واع باختيارها لاستمرار التنمية باختيارها لاستمرار الديمقراطية.

غداً ستقول الجماهير إن اختيارها للرئيس علي عبد الله صالح كان نابعاً من تجربة طويلة معه قد جنبها النوف من الجهول ووعدها بمستقبل آمن هو اليوم مستقبل البناء والتنمية والسلام والعمل الاجتماعي، ستقول نعم لأنها اختارت ولم تجبر على الاختيار.